

32- كتاب الجنائز 1-9 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد اللهم صلي وسلم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا الله الا الله - 00:00:20

وقيل لوهب بن منبه يس مفتاح الجنة لا الله الا الله؟ قال بلى ولكن ليس مفتاح الا واسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الكتاب معقود - 00:00:40

حكم الجنائز والجنائز بفتح الدين جمع جنازة جنازة بكسر. قال بعضهم وقيل بالكسر اسم للنعش. للميت فهذا الكتاب معقول احكام الموتى وما يسعى ذلك من احكام المريض وما الى احكام المؤمنين في الآخرة - 00:01:09

يكون من احوالهم وان الاموات مؤمنون وكفار وعصاة وموحدون لا صدر المؤلف رحمه الله بهذا الاثر ومن كان اخر كلامه لا الله الا الله ولم يذكر بقي في الاثر ولعله يشير الى - 00:01:43

حديث معاذ من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة لذلك اذا قال هذه الكلمة والاخلاص وصدق فانه من اهل الجنة - 00:02:13

اما اذا قالها عن غير اخلاص وهو مشرك فلا تنفعه لان الشرك ينفعها او قالها عن كذب فالمنافقين بل يقول لا الله الا الله بأساتهم ولكن قلوبهم مكذبة ولا تنفعهم - 00:02:30

قال الله تعالى ومن الناس الذين يقولوا امنا بالله وبال يوم الاخر يعني باسمته مولاهم بالمؤمنين يعني بقلوبهم وقال سبحانه اذا جاءكم المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد انه منافقين لكافر - 00:02:48

ومقالها عن اخلاص وصدق فلابد ان تؤدي حقوقها فالذي يقول هذه الكلمة عن اخلاص وصدق الصادق في هذه الكلمة لابد ان يؤدي حقوقها فان لم يؤدي حقوقه دل على ضعفه دل على انه ليس - 00:03:04

على ظعف الصدق وظعف الاخلاص اذا قول الاخلاص وقول الصدق لابد لابد ان يؤدي الواجبات و يأتي على المحارم فهي ضعف الاخلاص وضعف الصدق. جاءت الشبهات والشهوات اما اذا قال عن اخلاص وصدق - 00:03:18

فاما اذا كمل الاخلاص وكمل الصدق فاما لا بد ان تحرق الشبهات والشهوات ولهذا قيدت في هذا في الاحاديث قال عليه الصلاة من كان لا الله من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. وفي لفظ من قال لا الله الا الله مخلصا من قال لا الله الا الله صادقا - 00:03:37

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبدون من دون الله فهو ماله ودر. لابد من هذا ليس المراد مجرد النطق بهذه الكلمة فقط ولهذا قيدت الاحاديث بالاخلاص. اذا قال عن اخلاص لا يقع في عمله شك - 00:03:54

اما كان يدعو غير الله ويذبح لغير الله فذهب الاخلاص فقالها وهو مشرك فتنفعه يذبح لغير الله بطلها الاخلاص اذا كان يستفيث بغير الله اقل عن الاخلاص فقال لا الله الا الله وهو مكذب لله ولرسوله ما قالها الاخلاص ما قالها صدق - 00:04:13

فاما قال هذه الكلمة عن اخلاص صدق فانه كما موحدين لأنه يكون موحد ولا يقوم بالشفاء ويقول عن الصدق لا عن نفاق ولا بد ان ينقاد بحقوق هذه الكلمة لا يمكن ان يقول لا الله الا الله - 00:04:34

على فصل صدق ولا ينقاد بحقوقه لا يكفي من حقوقها الصلاة والصوم والزكاة والحج ولهذا قال في الحديث الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:04:50

وقال يا رسول الله وفي لفظ هو يقيم الصلاة ويؤت الزكاة وفي اخره قال فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها.
وحسابنا الله اذا قال هذه الخاصة ست لابد ان لا بد ان يؤدي حقوقها - 00:05:01

لابد ان يبقى في حقوقنا اما اذا بحقوقها فانه لم يقلها لم يؤدتها كما ينبغي لم يؤدتها على اخلاص وصدق فاذا لا بد منه ان يقول هذه الكلمة عارفا بمعناها - 00:05:18

عامر ابن القضاه مخلصا صادقا منقادة بحقوقها قابلا لها محبها لهذه الكلمة ولأهلها ولما وفضلها لهذه الكلمة ولأهلها فهذه الشروط شروط شروط هذه الكلمة لابد من اداءها وهي مأكولة من النصوص - 00:05:37

مطلوب من النصوص خالصة صادقا وكفرا بما يعبدون من دون الله ولهذا يتبيين ان ما يظنه بعض الناس لان مجرد هذه الكلمة ينفع انه لا وجه له لان المنافقين يقولونها وهم ضد الفلسطينيين من النار - 00:06:04

لأنهم لم يقلوها عن الصدق يعني ما قالوا عن كذب يقولها باللسان وقلوبهم موتة مكذبة فتبين بهذا انه لا بد من الانسان بشروط هذه الكلمة التي دلت عليها النصوص لان الرسول صلى بعضها الى بعض - 00:06:28

قيل لوح المودة رحمة الله ليس مفتاح الجنة لا الله الا الله؟ قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له ففتح لك واذا لم يفتح لك. والاسماء هي شرائع الاسلام - 00:06:48

يشرع الاسلام الصلاة الصيام الزكاة والحج اداء الفرائض ترك المحارب هذى اسباب المفتاح وهذا اجتهادنا وهو المنبه رحمة الله هو تابعي جليل والا فان الذي ليس له اسنان لا يسمى مفتاح - 00:07:04

حديدة او خشبة لا ليس لها حساب ولكن من انى بكلمة التوحيد تامرا خالصة من الشرك دخل الجنة العادلة واجب لابد ونأتي كلمة التوحيد كلمة سالبة خالصة من الشرك فانه لا بد ان عاجلا او اجلا - 00:07:23

هنا فين جاء بها ولقي الله فيها خلفة من البدع والكبائر دخل الجنة في اول واحد طلب من الله تعالى واحسانه وان جاء بهذه الكلمة ملطخة بالسبعين والبدع فتوه بها واظعفها توحيد وايمانه. فهذا مشيئة الله - 00:07:50

ان شاء الله غفر له بتوحيده وايمانه وادخله الجنة من اول وهلة واذا عذبه بمعاصيه وجرائمها ثم ادخله الجنة بعد خروجه من النار بشفاعة الشافعي او برحمة ارحم الراحمين فاذا قال هذه الكلمة عن اخلاص وسب هو من اهل الجنة - 00:08:10

دعاء عاجلا او واجب لابد ان تفاجئنا لكن قالها عن اخلاص وصدق ولم يقع في عمله بدعة لم تصر على بدعة ولا كبيرة ويصر على الكبائر والمعاصي ومات عليها من غير توبة اضعف هذه الكلمة - 00:08:28

ضعيفة بمشيئة الله قد يعذب بهذه المعاصي وقد يعفى عنه لكن في النهاية يكون من اهل الجنة بنعرف اه عن رحمة الله ومن يقتل مؤمنا مستعملا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. فاللعن على القضاء يدل على ضعف ضعف ابادة ونقص ابادة - 00:08:50

ضعيف لكن هو بواحد يدخل به الجنة ولو ولو بعد حين ولو جرى عليه متاعب ولو جرى عليه عذاب او الشدائدي هو في مواقف القيامة. او دخل النار وعذب فيها مدة. قد يطول مخ بعض العصاة - 00:09:16

لفحش جرائمهم وكثرتها او لكترة الجرائم والمعاصي او لفحشها قد يطول وقته مدة طويلة ثم اخوته ولهذا اخبر الله القاتل انه يخلد والخلود هو الوقت الطويل وظيق المتعة مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيه - 00:09:39

العصاة في النار خلود له نهاية ولو طال. اما خروج الكفارة فهو خلود مؤبد لا نهاية نسأل الله السلامه والغافيه الكفارة يخلدون خلودا مؤبدا. اما العصاة بعضهم يخلد خلود القاتل - 00:10:01

مرة اذا استحل القتل هذا يكون ردة اعوذ بالله حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:10:20

عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة الشقيق هذا هو أبو وائل وهو ابن سلامه وهو صاحب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:10:35](#)

وهذه ثم قالها الذي قال عبد الله بن مسعود من مات يشرك بالله اذا دخل النار ليس مكيسة ولكن اخذ من اللصوص اعلام النصوص التي دلت على ان من رفع الستة من اهل النار - [00:10:52](#)

ولما في الشرك يستلزم التوحيد اي من مات في شرك بالله من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار دخل النار والمشرك يستدل انه غير موحد ونفي الشرك يصدق التوحيد وقال ابن مسعود - [00:11:10](#)

ابن مسعود روى جملتين الجملة الاولى من كلام الرسول عليه الصلاة او قال رسول الله من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار هذا من كلام الرسول فمن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار - [00:11:27](#)

وقال ابن مسعود رضي الله من عنده من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. هذا ليس مكيساً ولكنه اخذ ايضاً من السوس من مات لا يشرك بالله شيئاً الذي لا يشرك بالله هو الموحد - [00:11:41](#)

هذا في الشرك يستدل التوحيد طب ما تمسك بالله شيئاً هو الوحد الذي لا يشرك بالله هو الموحد فلك الشرك يستلزم التوحيد طب مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. يعني من مات موحداً دخل الجنة. ومن مات مشركاً دخل النار - [00:11:58](#)

نعم وفي هذا الحديث سريراً لاصحاب الكبائر لا يخلدون في النار وان زنا وان سرق وان الكبائر لا تسجد اسماً اماماً خلاف للخوارج والمعتزلة الذين يقولون الزاني والسارق كافر خرج من الامام ولا يدخل في الكفر - [00:12:16](#)

واتفقوا على تحميده في النار هذا من افضل الباطل وفزلة ولا ولا يخلدوه صاحب خبيرة الدار هذا الحديث حجة علينا ورد علينا من مات ما في شيئاً لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قال قلت هو حزناً او يسراً. في رد على الخوارج ومعتزلة الذين يقولون بتأخير صاحب الكبيرة في النار - [00:12:39](#)

الزاني عند الخوارج يخلد في النار وعند المعتزلة والسارق يخلص في النار هذا مذهب الضابط مذهب السنة والجماعة ما دلت عليه من الدجال والسارق يصل إلى الخمر اذا كان مؤمن موحد - [00:13:03](#)

هو اخ ضعيف الایمان ناقص الایمان لا يقال باطلاق ولا ينفعه الاطلاق. كل قلب مؤمن ناقص الایمان مؤمن بعباده فاسق بكبنته او مؤمن عاصي وفي النفي لا ينفعه الایمان فلا يخلص يقال ليس بمؤمن حقاً ليس بصادق الایمان - [00:13:19](#)

وفي الآخرة تحت مشيئة الله قد يعذب وقد يعفى عنه مصيره إلى الجنة نعم قوله من مات لا يشرك بالله هذا يعم جميع الشرك الأصغر والاكبر؟ نعم. دخل الجنة قال - [00:13:40](#)

الشرك الأكبر هذا لا شك انه خلل في الاعراب اما الشرك الأصغر فهو لا يغفر بعموم ترید دخوله في عموم الشرك لكنه لا يخلط في حدود الأرض بين الحسنات والسيئات - [00:13:57](#)

فإن رجحت السينات عذر الشرك الأصغر والأوين رجحت السينات لا يعاد الشرك الأصغر كالكبائر ومنهم من قال انه ليس كالكبائر بل هو لا يغفر لدخوله في عموم الآية تأدب مع القرآن - [00:14:15](#)

وكل لا يغفر المعنى انه يؤخر به كان له حسنة ان كان رجحت حسنات يسقط من الحسنات ما يقابلها ويدخل الجنة. وإذا رجحت السينات عدت بهذا الشرك ثم يحج لا يخلد ليخلد قربة عرشك الأكبر. نعم - [00:14:41](#)

خلود مؤقت له نهاية خلود طويل وقت طويل خلق اذا لمستحله. نعم هذا هو الصحيح الداعم وروي عن ابن عباس انه قاتل لا توبة له الصوم ام لا توبة؟ نعم. شخص مسلم عن القاضي عياض - [00:15:01](#)

ها انت سببه في اللقطة المدرجة ها؟ اللقطة المدرجة من عبد الله بن مسعود ايه قال نقل عن القاضي الرياض سببه قال قال سببه انه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم الا اتاهمها وضم اليهما الاخرى لما علمه من كتاب الله تعالى وحيه او اخذه من مقتضى ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي - [00:15:27](#)

قال هؤلاء فيه نقص من حيث ان اللفظين قد رفعهما وقد رفعه من حديث ابن مسعود كما ذكرناه الجيد ان يقال سمع ابن مسعود

اللفظتين وهذا ما ذكره ابن حجر اسماعيل لا - 00:15:50

يا معروف هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمع الجملة هذى فاخبر بها ولم يسمع الجملة الثانية لكن فهمها من النصوص الاخرى اعلام النصوص ولا يمنع ان يكون غيره سمعا لكن هو يخبر عن نفسه - 00:16:04

سمع الجملة الأولى والجملة الثانية اخذ من النصوص قال ولم يحفظ الاخرى قال ولكن الوقت تتحفظ احدهما وهي قناعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ الاخطاء فرفع المحفوظة وضم الاخرى اليه - 00:16:20

في وقت اخر حفظ الاخرى ولم يحفظ المقصود ان المقصود ان ثابتة في المستشفى لا اشكال فيها لكن هذا من ورمه رضي الله عنه اخبر انه سمع الكلمة الاولى والثانية اخبر بها من عند نفسه لكن فهمها من النصوص - 00:16:34

فيعني ما جاء بها من الرأي المجرد انما جاء بها لأن الرسول كان وهي ثابتة. نعم حديث معاذ غيره احاديث اخرى فيها ذكر الجملتين ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وما تشرك بالله شيئا دخل النار - 00:16:52

ذكر في صحيح مسلم احسن الله اليك. نعم. ذكر في صحيح مسلم. ما في حاجة ليس بحاجة اليه. معروف هذا فاظحة نعم باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشتر قال سمعت معاوية بن السويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا - 00:17:12

صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميست العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير - 00:17:35

والحرير والديباج والقس والاستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمر عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن مسيبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال كلمة - 00:17:55

عمرو بن ابي سلمة حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني بشهاب قال اخبرني سعيد ابن المسميبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعياذ - 00:18:13
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميست العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا عمر ورواه سلامة عن عقبيل نعم هذا الباب المؤلف رحمة الله لاتباع الجنائز الكتاب كتاب الجنائز واتباع الجنائز من الامور التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من حقوق المسلم على اخيه - 00:18:35

ولم يجد من المؤلف بالترجمة باتباع الجنائز لان الامر قد يكون الوجوب وقد يكون الاستحباب ولهذا لا لم يجزم في الحكم ولم يقل باب وجوب اتباع داعش او باب استحباب اتباع جائزة قال باب الامر باتباع جائزة - 00:19:03

لان الذي امر بذلك لكن هل الامر الوجوب او للاستحباب؟ تركها الحكم. المسألة فيه خلاف بين اهل العلم ذكر حديث البراء النبي ان النبي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عشر. امرنا باتباع الجنائز - 00:19:22

اتباع الجنائز بس بعض العلماء انهم من المستحبات من الفضائل وان من تبع الجنائز حتى تدفن فله قيراط ومن صلى عليها فله حرم من صلى على ميت فله قيراط وان تبعها حتى تدفن فله اخر - 00:19:39

وعيادة البريظ ايضا الى الاعمال العظيمة الذي مرغب فيها جاء في الحديث ان المؤمن اذا زرع خلل في فرصة الجنة حتى يرجع وانه اذا عاد صلى عليه كذا من الملائكة وادا رجع كذلك. اجابة الداعي - 00:19:56

اذا دعاه الانسان اذا دعاه في اللفظ في اللفظ الاخر اجابة الدعوة. الحديث الاخر اجابة الدعوة واجابة الداعي. اذا دعاه حقه لوليمة يجيئه هذا بالحق عليه وهل اجابة الدعوة للوجوب او للاستحباب - 00:20:22

اجابة الدعوة والعرس واجبة وبعد فه هو الاستكفاء وتناظر الاadle الوجوب جميعا انه لا لا فرق بين اجابة الدعوة وغيرها يجيئه اذا لم يكن عليه شقة ولم يكن عليه ضرر اذا كان يترب عليه ضرر اخر مثل السهر صار الكثير - 00:20:40

او في دعا الى دعوة دعا الى وليمة وكان فيها منكر هذا عوض دفاع عدم اجابة الدعوة او يحظر وينزل المنكر ينكر المنكر فانزال والا رجع نصر المظلوم هذا واجب ايضا - 00:21:02

ان يخذل المظلوم هذا امر به لكنه يجب على الانسان ان ينصر قصر اخيك ظالما او مظلوما قلت له يرى اخاه مظلوم وهو يستطيع نفسه ولا يصرخ خل بالواجب بعثة - 00:21:20

هذا من من الاوامر الواجبة الامور الواجبة نص المبلغ واضرار القسم اذا حلف عليك اعصر عليك تأكل طعامي او تشرب اي نعم الجواب التي ينبغي للانسان لا يقسم لكن اذا هذى تبراً قسما - 00:21:34

والا يكفر عن الربا لكن كل ما اذكر تضر قصبة فانه مطلوب الرسول امر بابراك القحط حلف عليك تجلس تجلس هذا تأكل او تشرب الا اذا كانت ظرر واضح ورد السلام - 00:21:54

هذا واجب ايضا على الصحيح بتشبيث العاطس العاطس اذا حمد الله ثبته تقول يرحمك الله وبسورة العلماء انه مستحبات متأكده وذهب بعض العلم الى بعض العلماء الى انه تشبيك العاطس واجب - 00:22:14

ولذلك ابو داود صاحب السماء كان يرى وجوب تشبيك العاصي يقال انه سمع عاطفة في زورق في البحر استأجر الزورق واركب حتى وصل اليه وشبكه هذه الامور التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاول قال حق المسلم على استخلاص رد السلام معينة المريض - 00:22:35

وابطاع الجنائز واجابة الدعوة تشبيك العاصي هذه حقوق مسلم على مسلم وليس المراد منها الحصر بين حقوق المسلم كثيرة بلا بلا هذه السبعة التي ذكرها ومنها ايضا ما جاء في الحديث الآخر - 00:23:04

اذا تصاصحت تنصح له وهي حقوق كثيرة لكن هذه من هذا السب ومنها غيرها ويجمعها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:23:25

يقول عليه الصلاة والسلام المؤمن بالبنيان اشد بعضه بعضا حبوب كثيرة لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما تحمي نفسك من الخير اذا كانت تحب نفسك - 00:23:39

ان يرزق الله مال الحال وعلبة نافعة ووجودك الصالحة تحب لنفسك شيئا من الضرر فكره يا اخي هذا من الایمان فان لم تفعل فانه يبارك ناقص - 00:23:53

ولهذا الاستاذ بلال عن انية الفضة يعني الشرب في هذا الفضة واستعظامها للذكور والاناث يحرم الفضة كأس مصر فيه واناء الذهب اشد كأس او بالعطاء او قلق كثير ذكر او انشى - 00:24:12

او نظارة من الذهب للذكر او انشى هذا لا يجوز ولكن الانشى تستعظم الذهب والفضة فيه تحلل بيديها في رقبتها وفي اذنيها اما استعمال ملعقة ذهب او كأس ذهب او فضة او نظارة - 00:24:35

او خلق هذا مبلغ لقول النبي صلى الله عليه الذي يشرب في الة ذهب وفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا فيها من الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها فانها لهم في الدنيا عن الكفرة ولهم في الآخرة - 00:24:53

وخاصم الذهب قاتل الذهب هذا للرجال محرم يحرم على الرجل ان يتذكر بخاتم الذهب ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا هندي الفترة من الذهب قال يعبد احدكم الى جمرة في النار فيضعه في يده - 00:25:12

اما المرأة تخطب ويجوز ان اتختم بخاتم الفضة والحرير هذا للرجال اما المرأة تلبس الحبيب والديبياس نوع من الحرير وقصي والاستبرق يبادر استبرق في هذا الحال حريره غليظ ولا اخذ حرير رقيق - 00:25:29

وكذلك قصي هذى من الحليب في الحديث اتبع الجائزة هذا اتبع الجائزة بالحقوق بحق المسلم على اخيه التي يعاد جنازته الى من؟ وان يزوره اذا مرض وان يبر قصره اذا اقصر وان يجيب دعوته وان ينصره اذا ظلم - 00:25:51

وان يثبته اذا عطش كل هذه في حق المسلم على اخيه لا لا العفو لا اما الذهب ساعة الذهب ولا تطبخ لكن المرأة من باب التحليل ابد اذا احترص لكن جاء في الحديث الآخر - 00:26:12

وصل الى الشارع ها؟ قال في هذا الباب واحدة سهوة اما من مصنف او من شيخ حديث خاص بالرجال فقط وليس بالنساء يا اخي حديث ابن عطية ان شاء الله - 00:26:42

هذا الاصل انه للرجال. نعم. خاصة بالاحكام بالرجال. الحريم والذهب. اي نعم. كذلك باتباع الجنائز هذا الاصل انه للرجال وسيأتي
 الحديث ابن عطية عن اتباع الجنائز ولم يعجب علينا يأتي - [00:27:10](#)

لا باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا ابشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه
 [00:27:28](#)

على فرسه مما مسكنى بالصلح حتى نزل فدخل المسجد فلم يتمم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله وانا اتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى بيرد حبرة بيرد خبرة - [00:27:52](#)

بالاضافة في برج حبرة مضافة مضافة الى اباء وهو مسجى بدرج حبرة فكشف عن وجهه ثم ما تب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبى الله لا يجمع الله وعليك موتين - [00:28:12](#)

اما الموتة التي كتبت عليك فقدمتها فقد فقدت فقد متها السلام عليكم. اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبره ابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابي فجلس فابي فشاء
 [00:28:32](#)

فهدى ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات اللهم صلي - [00:28:59](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبيله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [00:29:18](#)

وسيجري الله الشاكرين. فوالله لك ان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله ان الله انزل الاية حتى تلها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع فما يسمع بشر الا يتلواها - [00:29:39](#)

نعم وهذا الحديث فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغطي كان مغطى بيرد بدرج حبرة نوع من القماش البرود وان ابا بكر كان متغيبا في مكان له قريب من ذلك - [00:29:59](#)

قريب من المدينة اقبل على فرس مسكنه بالسر حديقة له. حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي قصر تيمم قصد وهو مسجى مغطى بدرج حبرة - [00:30:27](#)

فكشف عن وجهه ثم بكى عليه فقبله وبكى وهذا هو الشاهد الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفاءهم فابو بكر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد ادرج في الثالث - [00:30:48](#)

قبله في جواز تقبيل ميت بعد موته من باب المحبة وبكى في جواز البكاء على الميت في دمع العين بدون صوت وهذا ليس من الرياح ان مع الدياحة اذا كان صوت صياح عويل او سعد بنحاس الميت كان وكالة وكذا وكتا وشق الجيب او نفت - [00:31:03](#)
شعر هذا الدياح محمرة اما دمع العين فلا رحمة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله لا يعذب بدموع العين ولا بحسن القلب وانما يعذب بهذا او اشار الى لسانه - [00:31:27](#)

فالانسان لا يلاق على جمع العين اه حزن القلب عندما يلام على السياح والرياح كعدد محاسبيه ولهذا بكى ابو بكر رضي الله عنه في دفع العين رحمة ومحبة ففيه جواز الدخول على ميت - [00:31:43](#)

بعد ما يدرج في امثاله وتقبيله ثم قال ابو بكر رضي الله عنه بابي اتى وامي يعني افتراك بابي وامي فداه لانه عليه الصلاة والسلام اعظم الناس حقت عليه بعد حق الله عز وجل - [00:32:02](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام مقدر على الاباء والامهات عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال افديك بابي وامي لا يجمع الله عنك موتين اما الموتة التي كتبت عليه فقد متها. وليس بعد هذه الموتة شيء. ولهذا لما اشتند - [00:32:22](#)

الكرب النبي صلى الله عليه وسلم في في مرضه قالت فاطمة واكثر بعضتان فقال لا كرب على ابيك بعد اليوم ما في فرض وكان عليه

يوعى كما يأتي في الحديث - 00:32:40

كتاب المرضى انه يوعى كما اوعك كما اوعك رجلان فقال لك الاجرين ؟ قال نعم المرض الذي اصابه. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لا اغبط احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم على خفة الظعر وخفة الموت او كما جاء عنها - 00:32:56

تخفيض الموت او تخفيض المرض بعد ما رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اه ذهب ابو بكر رضي الله عنه ودخل المسجد. والناس اصلهم اندهاش اندهاشوا دهشة عظيمة قوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

حتى عمر رضي الله عنه وعجلة قدره اصابها دهشة عظيمة حتى اذكر موته وتهدد ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم مات وقال انه سيأتي وسيقطع ايدي اقوامه وارسله فدخل ابو بكر رضي الله عنه ووقف العلم وبفضل ابو بكر وعلمه وورعه عند - 00:33:41

والصائب عن الشدائيد يتبيين العلم. دخل جاء ابو بكر رضي الله عنه دخل المسجد وجد عمر يكلم الناس فقال اجلس ابوك فابي فقال اجلس فابي. فلما رأته لا يطيعه تشهد الحمد لله وشهاد ان الله يخطب الناس فلما تشهد مال الناس اليه يترفعها - 00:34:05

فقال اما بعد كلمات معدودة ليست تاركة مثل ما يفعل بعض الناس كلمات موزونة معدودة فيها علم فلما قل ودان كانت خطب النبي معدودة يعدها العالم يحصيها ترث بعضها وتجي ساعتين ثلاث لكن ما تحزنها بت نتيجة - 00:34:30

كما ثرثرة كثيرة وكلام كثير ليس فيه معانى خطبة ابى بكر اما بعد فمن كان يعبد منكم يعبد محمدا فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا الآية. وما محمد الا رسول قد خلف من قبله - 00:34:50

اين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على اعقابه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. الناس اندهاشوا هذه الآية حتى عوره ما كانها نزلة للاعلى فسرق يتلقونها من فضل ابى بكر رضي الله عنه - 00:35:07

ولهذا قالت عائشة فوالله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر تتلقاها الناس منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوه نسوها بشدة المصيبة التي حصلت وفاجعة والهول حصل ليلة اندهاش دهشة عظيمة - 00:35:24

لكن عمر ولكن ابو بكر رضي الله عنه عنده من الثبات والقوة ما ما ليس لغيره صار عنده ثبات رضي الله عنه عنده قوة استحضار للآيات يوقر الناس ويبين لهم ان الله هو الحي الذي لا يموت واما الرسول فسر يموت كغيره - 00:35:46

وان كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد محمد فان محمد قد مات. هذا الثبات هذا العلم هذا الفضل رضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:36:07